

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية مصر العربية  
مجلس الدولة

رئيس الجمعية العمومية لسمى القوى والشروع  
المستشار النائب الأول لرئيس مجلس الدولة

٤٥٢	رقم التبلغ:
٢٠١٧/١٠١	التاريخ:
١٧٦٦/٤/٨٦	
ملف رقم:	

## السيد المـهندس / وزير التجارة والصناعة

تحية طيبة وبعد . . .

فقد اطعمنا على كتابكم رقم (٦٢٨) المؤرخ ٢٠١٣/١٣، بشأن طلب الإفادة بالرأي بخصوص مدى أحقيـة السيدة/ رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لضمان الصادرات والعضو المنتدب في الحصول على الحواـفـز الشهـرـية بنسبة (%) من راتبـها الشـهـرـي خـلـال الفـتـرة من ١٥ مـارـس ٢٠٠٦ حتى ٣٠ سـيـتمـبر ٢٠١١، والـحـصـول عـلـى حـصـة مـن الأـرـيـاح وـالـمـكـافـات المـقـرـرـة لـلـعـامـلـين بـالـشـرـكـة خـلـال الفـتـرة من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠٠٩، وكذلك مدى أحـقـيـتها في الحصول على المـكـافـات المـقـرـرـة لـلـعـامـلـين بـوـاقـع مـكـافـاتـين بـمـقـدـار ستـة أـشـهـر مـن الأـجـر الشـامـل لـكـل مـكـافـاة بـعـد عـام ٢٠٠٩، وجـواـزـ ردـ هـذـه المـبـالـغ حال ثـبـوت عدم مـشـروـعـيـة الحصول عـلـيـها، ومـدى اـنـطـبـاق قـوـاعـد التـقـادـم فـي هـذـا الشـأـنـ.

وحـاـصـل الـوـقـائـع - حـسـبـما يـبـيـن مـن الأـورـاق - أـن بـعـض العـامـلـين بـالـشـرـكـة المـصـرـيـة لـضـمـان الصـادـرـات تـقـدـمـوا بـشـكـوـي بـشـأن حـصـول السـيـدة رـئـيس مـجـلس إـداـرـة الشـرـكـة عـلـى مـبـالـغ دون وـجـه حـقـ، وأـرـفـقـوا بـشـكـوـهم مـذـكـرـة إـداـرـة المـركـزـية لـلـرقـابـة المـالـيـة عـلـى الشـرـكـات المـشـتـرـكـة بـالـجـهاـز المـركـزـي لـلـمحـاسـبـات بـشـأن مـراـجـعـة القـوـاـمـ الـمـالـيـة لـلـشـرـكـة وـالـتـي تـضـمـنـت حـصـولـ المـعـرـوـضـة حـالـتـها عـلـى حـواـفـز شـهـرـية بـنـسـبـة (%) من راتـبـها الشـهـرـي بلـغـ إـجمـالـيـها (٣٥١٩٠٢٥) ثـلـاثـة مـلـاـيـن وـخـمـسـمـائـة وـتـسـعـة عـشـر أـلـفـا وـخـمـسـة وـعـشـرين جـنيـهاـ، وـحـصـة مـن الأـرـيـاح وـالـمـكـافـات المـقـرـرـة لـلـعـامـلـين بـالـشـرـكـة بلـغـ إـجمـالـيـها (١٤٦٢٤٣٢) مـلـيـونـاً وـأـرـبعـمـائـة وـاثـثـيـن وـسـتـيـن أـلـفـا وـأـرـبعـمـائـة وـاثـثـيـن وـثـلـاثـيـن جـنيـهاـ بـإـجمـالـيـ مـبـلـغـ (٤٩٨١٤٥٧) أـربـعـة مـلـاـيـن وـتـسـعـمـائـة



مجلس الوزراء  
مـسـٹـرـ الـعـلـوـاتـ اـلـجـمـعـيـة لـعـمـوـيـة  
لـضـمـانـ الصـادـرـاتـ وـالـتـصـصـرـ

وواحد وثمانين ألفاً وأربعين وسبعة وخمسين جنيهاً وذلك خلال الفترات المشار إليها، بالمخالفة لأحكام القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٩٢ بإنشاء الشركة المصرية لضمان الصادرات، وبالمخالفة لنظامها الأساسي وما استقر عليه إفتاء الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع في هذا الشأن، حيث اشتركت المعروضة حالتها في أرباح العاملين عن الأعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠٠٨/٢٠٠٧، ٢٠٠٩ و قد تم استطلاع رأى إدارة الفتوى لرئاسة الجمهورية وملحقاتها في هذا الشأن، فانتهت بفقوها بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٢٤ - ملف رقم (٣٢٥٠/٢١/٧٥) إلى عدم جواز جمع المعروضة حالتها بين المكافأة المقررة لرئيس مجلس إدارة الشركة من حصة مجلس الإدارة بالإضافة إلى حصة من الأرباح المقررة للعاملين مع أحقيتها في صرف حواجز شهرية بنسبة (%) من راتبها الأساسي بصفتها العضو المنتدب بالشركة شريطة أن يصدر هذا الحافز بقرار من مجلس إدارة الشركة، ويصدر هذه الفتوى توقفت المعروضة حالتها عن الاشتراك في أرباح العاملين واستمر صرف الحواجز المشار إليها، كما تبين صرف مكافأتين لها بمقدار ستة أشهر من راتبها الإجمالي بعد عام ٢٠٠٩ بديلاً عن عدم صرفها لحصة من الأرباح المقررة للعاملين من تاريخ الإفتاء المشار إليه وذلك أسوة بالعاملين بالشركة.

وإذاء الخلاف في الرأي بشأن مدى أحقيبة المعروضة حالتها في صرف الحواجز الشهرية بالنسبة المشار إليها، وكذلك مدى أحقيتها في الحصول على حصة من الأرباح والمكافآت المقررة للعاملين بالشركة على الوجه آنف البيان، فقد طلبت عرض الموضوع على الجمعية العمومية.

ونفي: أن الموضوع عُرض على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بجلستها المعقودة بتاريخ ١٣ من سبتمبر عام ٢٠١٧م، الموافق ٢٢ من شهر ذى الحجة عام ١٤٣٨هـ، فتبين لها أن المادة (٤١) من قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة الصادر بالقانون رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١ تنص على أن: "يكون للعاملين بالشركة نصيب في الأرباح التي يقرر توزيعها تحدده الجمعية العامة بناء على اقتراح مجلس الإدارة بما لا يقل عن (%) ١٠ من هذه الأرباح ولا يزيد على مجموع الأجور السنوية للعاملين بالشركة، وتبيّن اللائحة التنفيذية كيفية توزيع ما يزيد على نسبة (%) ١٠ المشار إليها من الأرباح على العاملين والخدمات التي تعود عليهم بالنفع ...، وأن المادة (٤٢) منه تنص على أن: "تقرّر الجمعية العامة العادلة كيفية استخدام ما تبقى من الأرباح الصافية بعد أداء المبالغ المشار إليها في المواد السابقة وبالنسبة المخصصة لمكافأة أعضاء مجلس الإدارة من الأرباح الصافية ...، وأن المادة (٦٣) منه تنص على أن: "مع مراعاة أحكام هذا القانون ونظام الشركة تختص الجمعية العامة العادلة



جامعة الدول  
الجمعية العمومية  
لشركة الضمان

بما يأتي: أ- ... هـ- الموافقة على توزيع الأرباح ... كما تختص بكل ما ينص عليه القانون ونظام الشركة، وأن المادة (٧٧) منه تنص على أن: "يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة يتكون من عدد فردي من الأعضاء لا يقل عن ثلاثة تختارهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات وفقاً للطريقة المبينة بنظام الشركة ...، ويجوز للجمعية العامة - في أي وقت - عزل مجلس الإدارة أو أحد أعضائه ...، وأن المادة (٧٩) من القانون ذاته تنص على أن: "المجلس الإداري أن يوزع العمل بين جميع أعضائه وفقاً لطبيعة أعمال الشركة كما يكون للمجلس ما يأتي: أ-... ب- أن يندب عضواً أو أكثر لأعمال الإدارة الفعلية، ويحدد المجلس اختصاصات العضو المنتدب. ويشترط في العضو المنتدب أن يكون متفرغاً للإدارة"، وأن المادة (٨٥) منه تنص على أن: "يعين مجلس الإدارة من بين أعضائه رئيساً، كما يجوز له أن يعين نائباً للرئيس يحل محل الرئيس حال غيابه، ويجوز للمجلس أن يعهد إلى الرئيس بأعمال العضو المنتدب ...، وأن المادة (٨٨) منه تنص على أن: "يبين نظام الشركة كيفية تحديد مكافأة أعضاء مجلس الإدارة، ولا يجوز تغير مكافأة مجلس الإدارة بنسبة معينة في الأرباح بأكثر من (١٠٪) من الربح الصافي بعد استزالت الاستهلاكات والاحتياطي القانوني والنظامي وتوزيع ربح لا يقل عن (٥٪) من رأس المال على المساهمين والعاملين ما لم يحدد نظام الشركة نسبة أعلى، وتحدد الجمعية العامة الرواتب المقطوعة وبدلات الحضور والمزايا الأخرى المقررة لأعضاء المجلس، واستثناء من ذلك يكون تحديد مكافآت ومرتبات وبدلات العضو المنتدب بقرار من مجلس الإدارة، وأن المادة (١٩٦) من اللائحة التنفيذية للقانون المذكور الصادرة بقرار وزير شئون الاستثمار والتعاون الدولي رقم (٩٦) لسنة ١٩٨٢ تنص على أن: "... تحدد الجمعية العامة - بعد إقرار الميزانية وحساب الأرباح والخسائر - الأرباح القابلة للتوزيع وتعلن ما يخص العاملين والمساهمين ومجلس الإدارة ...، وأن المادة (١٩٨) منها تنص على أن: "لا يجوز للجمعية العامة أن توزع أرباحاً بالمخالفة للقواعد المنصوص عليها في القانون أو في هذه اللائحة أو نظام الشركة...".

كما تبين للجمعية العمومية أن المادة (١) من القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٩٢ بإنشاء الشركة المصرية لضمان الصادرات تنص على أن: "تشأ شركة تسمى "الشركة المصرية لضمان الصادرات" وتتخذ شكل شركة مساهمة مصرية وتكون لها الشخصية الاعتبارية المستقلة"، وأن المادة (١٥) منه تنص على أن: "يشكل مجلس إدارة الشركة من عدد فردي من الأعضاء وذلك على النحو التالي: ١- رئيس مجلس الإدارة، ويعين بقرار من الجمعية العامة للشركة ... ٢... ٣... ٤... وتكون مدة مجلس الإدارة ثلاثة سنوات



جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا  
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

قابلة للتجديد ... ويبين النظام الأساسي للشركة كيفية تحديد مكافأة أعضاء مجلس الإدارة. وتحدد الجمعية العامة الرواتب المقطوعة وبدلات الحضور والمزايا الأخرى المقررة لأعضاء المجلس، وأن المادة (١) من النظام الأساسي للشركة المصرية لضمان الصادرات تنص على أن: " بموجب القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٩٢ تأسست "الشركة المصرية لضمان الصادرات" كشركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام هذا النظام الأساسي كما تخضع للقانون رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١ بإصدار قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة فيما لم يرد به نص في قانون إنشائها وبما لا يتعارض مع أحكامه"، وأن المادة (١٩) منه تنص على أن: " يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مكون من عدد فردي من الأعضاء لا يقل عددهم عن تسعة ولا يزيد على أحد عشر عضواً يشكل على الوجه الآتي: ١ - ٢ - ... ، وأن المادة (٢٣) منه تنص على أن: يكون رئيس مجلس الإدارة سلطات العضو المنتدب. ويجوز للمجلس أن يعين من بين أعضائه عضواً منتدباً أو أكثر ويحدد اختصاصاتهم ... ، وأن المادة (٣٠) منه تنص على أن: لا يتحمل أعضاء مجلس الإدارة بسبب قيامهم بمهام وظائفهم ضمن حدود وکالتهم بأية مسئولية فيما يتعلق بالتزامات الشركة" ، وأن المادة (٣١) منه تنص على أن: "تحدد الرواتب المقطوعة لأعضاء المجلس وبدلات الحضور والمزايا الأخرى المقررة لهم سنويًا بقرار من الجمعية العامة العادية ويحدد مجلس الإدارة مكافآت ومرتبات وبدلات الأعضاء المنتدبين" ، وأن المادة (٤٩) منه تنص على أن: "توزيع أرباح الشركة الصافية سنويًا بعد خصم جميع المصروفات العمومية والمخصصات الفنية والتكاليف الأخرى كما يلى: - ١ - يبدأ باقطاع مبلغ يوازي ١٠٪ من الأرباح لتكوين الاحتياطي القانوني ... ويكون للعاملين نصيب في الأرباح التي يقرر توزيعها نقداً في حدود ١٠٪ بشرط ألا يزيد على مجموع الأجور السنوية للعاملين . ٢ - يقطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة أولى من الأرباح قدرها ٥٪ للمساهمين ... . ٣ - وتخصص بعد ما تقدم نسبة لا تزيد على ١٠٪ من الباقي كمكافأة لأعضاء مجلس الإدارة. ٤ - ٥ - ... ، وأن المادة (٥٥) منه تنص على أن: "مع مراعاة أحكام قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة المشار إليه ولائحته التنفيذية، تعين الجمعية العامة مصفياً أو أكثر ... وتنتهي وكالة مجلس الإدارة بتعيين المصففين..." .

واستطهرت الجمعية العمومية مما تقدم، أن لكل شركة مساهمة مجلس إدارة يتكون من عدد فردي من الأعضاء لا يقل عن ثلاثة، تختارهم الجمعية العامة، ويعين المجلس من بين أعضائه رئيساً، ويجوز له أن يعين نائباً للرئيس كما يجوز لمجلس الإدارة أن يعين من بين أعضائه عضواً منتدباً، أو أكثر لتولي أعمال



جامعة  
الإسكندرية  
جامعة  
الإسكندرية

الإدارة الفعلية للشركة، على أن يحدد المجلس اختصاصاته، ومكافأته، ورواتبه، وبدلاته، وللمجلس أن يعهد بذلك إلى رئيسه.

وأن الجمعية العامة للشركة هي المنوط بها الموافقة على توزيع الأرباح، وتحديد الرواتب المقطوعة وبدلات الحضور، والمزايا الأخرى التي تقرها لأعضاء مجلس الإدارة، ويجرى ذلك سنويًا بمراعاة أن تحديد مكافأة أعضاء المجلس بنسبة مئوية من الأرباح إنما يخضع لحكم الفقرة الأولى من المادة (٨٨) من قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة المشار إليه، فلا يجوز أن تزيد على (١٠٪) من الربح الصافي بعد استزالت الاستهلاكات والاحتياطى القانوني والنظامى، وتوزيع ربح لا يقل عن (٥٪) من رأس المال على المساهمين والعاملين مالم يحدد النظام الأساسي للشركة نسبة أعلى. وقد تكفلت المادة (٤٩) من النظام الأساسي للشركة المعروضة حالتها ببيان كيفية توزيع أرباح الشركة الصافية بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتکاليف الأخرى، حيث اختصت العاملين بالشركة بنسبة مئوية من الأرباح توزع عليهم بشرط عدم تجاوز مجموع الأجور السنوية للعاملين، التزاماً بحكم المادة (٤١) من القانون آنف الذكر، واختصت مجلس الإدارة بنسبة مئوية من الأرباح تصرف لهم كمكافأة، وحددت باقى توزيعات الأرباح على سبيل الحصر فلا يختلط نصيب فريق من هؤلاء بأولئك، وبهذا التحديد الدقيق يستحق كل من جرى عليه وصف العامل بالشركة حصته من النسبة المخصصة لطائفة العاملين، وكذلك الأمر فيما يتعلق برئيس مجلس إدارة الشركة، ونائبه، والعضو المنتدب، وباقى أعضاء مجلس الإدارة بالنسبة لحصتهم فى الأرباح والتي تصرف لهم فى صورة مكافأة سنوية، فلا تزاحم فئة منهمما الأخرى في حصتها.

ومن حيث إنه من المستقر عليه إفتاء وقضاء أن علاقة رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة المساهمة بالشركة هي علاقة وكالة وليس علاقة عمل، ومن ثم فإن رئيس وأعضاء المجلس لا يندرجون في عداد العاملين بالشركة، وذلك التزاماً بصحيح حكم القانون، وهو ما أكدت النظرة الأساسية للشركة المعروضة حالتها في المادة (٣٠) بالنص على ألا يتحمل أعضاء مجلس الإدارة بسبب قيامهم بمهام وظائفهم ضمن حدود وكالاتهم بأية مسؤولية فيما يتعلق بالتزامات الشركة، والنص في المادة (٥٥) على انتهاء وكالة مجلس الإدارة بتعيين المصففين، ذلك أن مجلس الإدارة يقوم بإدارة الشركة بالنيابة عن الشخص الاعتباري وكذلك الحال بالنسبة للعضو المنتدب، حيث رخص المشرع لمجلس الإدارة اختياره من بين أعضائه، أو رئيسه لكي يتولى بالوكالة عن المجلس أعمال الإدارة اليومية، فيوقع الأوراق، ويشرف على العاملين، وغير ذلك مما تقضيه ضرورات الإدارة اليومية،



مجلس الدولة  
جنة المحلفين باسم الجمعية العمومية  
للسنة المالية ٢٠١٣/٢٠١٤

إذ إنه من العسير على مجلس الإدارة أن يقوم بإدارة الشركة بطريقة جماعية بصفة دائمة، وتحدد سلطات العضو المنتدب بما ورد في القانون والتوكيل الصادر له من المجلس، في صورة الاختصاصات التي يحددها له وأنه أليًا ما كانت طريقة اختيار العضو المنتدب فإنه لا يعُد كذلك عاملًا بالشركة، وإنما هو وكيل عن مجلس الإدارة في مباشرة أعمال الإدارة الفعلية، ومن ثم لا تطبق بشأنه، كما هو الحال بالنسبة إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة أحکام التوظيف واللوائح الخاصة بهؤلاء العاملين، وإنما تقوم علاقته هو رئيس مجلس إدارة الشركة، ونائبه، وباقى أعضاء المجلس على أساس الوكالة، والتتمثل لمجموع المساهمين بها، ومن ثم لا يجوز لأى منهم مزاحمة العاملين في حصتهم المقررة من الأرباح السنوية للشركة التي منحت لهم على أساس هذه الصفة، كما لا يجوز لأى منهم الحصول على الحوافز الشهرية التي تتقرر لهؤلاء العاملين بنسبة من رواتبهم الأساسية طبقاً لما يقرره مجلس إدارة الشركة في هذا الشأن والتي تمنح لهم على أساس من هذه الصفة والتي لا تملك أى من سلطات الشركة إشراك غير العاملين في الحصول عليها.

للاحظت الجمعية العمومية أن اختيار رئيس مجلس إدارة الشركة، أو أحد أعضاء مجلس الإدارة عضواً منتدباً، يجعل لمن وقع عليه الاختيار وصفين أولهما: كونه رئيس مجلس الإدارة، أو أحد أعضاء المجلس، ومن ثم يتقادسي مستحقاته التي تقررها الجمعية العامة له كرئيس، أو عضو مجلس إدارة الشركة، وثانيهما: كونه عضواً منتدباً، ومن ثم يحق له تقاضي ما يقرره له مجلس الإدارة بهذا الوصف من مكافآت، ورواتب، وبدلات، وذلك دون إخلال بحقه في تقاضي مستحقاته التي تقررها الجمعية العامة له بوصفه رئيساً، أو عضواً بمجلس إدارة الشركة، لاختلاف مناطق الاستحقاق في الحالين.

ومن حيث إن المستقاد من استعراض الجمعية العمومية لنصوص المواد (١٧٩)، و(١٨١)، و(١٨٧)، و(٣٧٤)، و(٣٨٢) من القانون المدني - حسبما استقر عليه إفتاؤها - أن المشرع ألم كل من تسلم على سبيل الوفاء ما ليس مستحراً له رد ما أخذه بدون حق إلى الموفى، وهذا تطبيق خاص لقاعدة العامة في الإثراء بلا سبب؛ لأن التزام من حصل له الوفاء بازد لا يقوم على فعل صادر عنه، ولأنه باستيفائه ما لا حق فيه يكون قد أثرى على حساب الموفى بدون سبب، فالأمر يتعلق بوفاء تخلف أحد أركانه وهو ركن السبب، فتخالف السبب هو الذي جعل الوفاء دفعاً لدين غير مستحق يستوى في ذلك أن يكون هذا السبب لم يتحقق، أو يكون قد زال بعد أن تحقق، وأنه ولئن كان الأصل سقوط دعوى استرداد غير المستحق بانقضاء ثلاث سنوات من اليوم الذي يعلم فيه من دفع غير المستحق بحقه في الاسترداد وسقوط الدعوى في جميع الأحوال بانقضاء خمس عشرة سنة



**مجلس الدولة**  
جامعة حقوقية متخصصة في حقوق الإنسان والبيئة

من اليوم الذى ينشأ فيه هذا الحق، فإن ثمة استثناء على هذا الأصل فيما يخص علاقـة المـوكـل والـوكـيل، فالـمـسـتـقـرـ عـلـيـهـ فـقـهـاـ وـقـفـ سـرـيـانـ التـقـالـيمـ فـىـ هـذـهـ حـالـةـ مـاـ دـامـتـ الوـكـالـةـ قـائـمـةـ،ـ وـتـلـكـ فـىـ حدـودـ أـعـمـالـ الوـكـالـةـ،ـ وـيـطـبـقـ ذـلـكـ أـيـضـاـ بـشـأنـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الشـخـصـ الـمـعـنـىـ وـالـمـدـيـرـ مـادـمـتـ صـفـةـ الـإـدـارـةـ قـائـمـةـ،ـ وـيـظـلـ التـقـالـيمـ مـوـقـوـفـاـ لـحـينـ تـصـفـيـةـ الـعـلـاقـةـ الـقـائـمـةـ.

ولما كان ما تقدم، وكان الثابت أن المعروضة حالتها سواء بصفتها رئيساً لمجلس إدارة الشركة المذكورة أم بصفتها قائماً بأعمال العضو المنتدب شاركت العاملين بالشركة نصيبيهم من الحوافز الشهرية المقرر لهم بنسبة (٢٠٠%) من راتبها الشهري خلال الفترة من ١٥ من مارس ٢٠٠٦، حتى ٣٠ من سبتمبر ٢٠١١، كما شاركthem في حصة الأرباح المقررة لهم خلال الفترة من عام ٢٠٠٦، حتى عام ٢٠٠٩ على الرغم من أنها ليست من هؤلاء العاملين، ولا تطبق بشأنها أحكام التوظيف واللوائح الخاصة بهم، وإنما تقوم علاقتها بالشركة بالوصفين آنفي الذكر على أساس الوكالة، والتمثيل لمجموع المساهمين بها، ومن ثم تكون مشاركتها في صرف هذه الحوافز والحصة في الأرباح قد تمت بالمخالفة للقانون، مما يتبع معه عليها رد ما صرف لها من مبالغ في هذا الشأن، وذلك دون إخلال بحقها في تقاضي المخصصات المالية المقررة لها من قبل الجمعية العامة للشركة كرئيس لمجلس الإدارة، والمخصصات المالية المقررة لها كعضو منتدب من قبل مجلس الإدارة حسبما سبق بيانه.

وحيث إنه عن صرف مكافآت للمعروضة حالتها بمقدار ستة أشهر من راتبها الإجمالي بعد عام ٢٠٠٩، فإنه يجوز قانوناً صرف مكافآت لها بخلاف ما يستحق لها كرئيس لمجلس إدارة الشركة، بحسبها العضو المنتدب للشركة، دون أن يخل ذلك بأحقيتها فيما يقرره لها مجلس الإدارة من رواتب وبدلات بهذا الوصف حيث ينعقد له ذلك، حسبما سلف بيانه.

ولا ينال من ذلك موافقة الجمعية العامة للشركة على صرف حصة من الأرباح المقررة للعاملين للمعروضة حالتها، حيث لا تملك الجمعية العامة ذلك قانوناً، لما تتطوى عليه هذه الموافقة من إهدار لقواعد صرف الأرباح التي تتحققها الشركة، والتي ما يزيد المشرع لدى صرفها بين ما يستحق لأعضاء مجلس إدارة الشركة منها في صورة مكافأة عضوية، وبين ما يجري صرفه للمساهمين والعاملين، هذا فضلاً عما تتطوى عليه هذه الموافقة من إهدار طبيعـةـ عـلـاقـةـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ إـدـارـةـ الشـرـكـةـ وـالـعـضـوـ الـمـنـتـدـبـ بـالـشـرـكـةـ حـسـبـماـ سـبـقـ بـيـانـهـ،ـ وـطـبـيـعـةـ عـلـاقـةـ العـاـمـلـيـنـ بـهـاـ.



مجلس الدولة  
الدستوري  
الدستوري  
الدستوري  
الدستوري  
الدستوري

كما لا ينال مما تقدم الاحتجاج بأحكام التقادم بشأن رد المبالغ التي صرفت بدون وجه حق، ذلك أن علاقة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بالشركة هي علاقة وكالة، وأن العضو المنتدب يقوم بأعماله بصفته وكيلًا عن مجلس الإدارة كما سبق تفصيله، وأن التقادم يوقف سريانه طوال مدة الإدارة التي يتولاها العضو المنتدب والتي استمرت قائمة حتى تاريخ استطلاع رأي الجمعية العمومية في ٢٠١٣/١/١٣، إذ إن التقادم يبدأ حسابه، في هذه الحال من تاريخ صدور هذا الإنذار الذي كشف عدم أحقيته المعروضة حالتها في الحصول على الحوافز وحصة الأرباح المقررة للعاملين بالشركة.

### لذلك

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع، إلى عدم أحقيته المعروضة حالتها في الحصول على الحوافز الشهرية وحصة من الأرباح المقررة للعاملين بالشركة خلال الفترتين المشار إليهما، ووجوب رد ما حصلت عليه منها، وذلك على النحو المبين بالأسباب.

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

تحرير في: ٢٠١٧/١٠/١

رئيس

الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع

بخي  
نائب الأول لرئيس مجلس الدولة

المستشار



رئيس

المكتب الفقهي

المستشار

مصطفى حسين السيد أبو حسين  
نائب رئيس مجلس الدولة

أحمد

مجلس الدولة  
مكتب الفتوى والتشريع العمومي